

نداء ملكي إلى الشعب المغربي بمناسبة انطلاق الأيام الوطنية للتلقيح

وجه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني 20 جمادى الثانية 1419 الموافق
12 أكتوبر 1998 نداء إلى الشعب المغربي بمناسبة الأيام الوطنية للتلقيح التي تجرى
بجموع ربوع المملكة.
وفيما يلي نص النداء الملكي السامي، كما تلاه السيد محمد معنص.
المكلف بمهمة بالنيابة الملكي:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وآله وصحبه.

شعبي العزيز ..

في مثل هذه المناسبة منذ اثنتي عشرة سنة كنا قد أصدرنا أوامرتنا
السامية لحكومتنا لتنظيم الأيام الوطنية للتلقيح بجميع تراب المملكة من
طنجة إلى الكويرة، وذلك لتلقيح كل أطفالنا الذين هم دون الخامسة من
العمر بالقرى والمدن ضد الأمراض الستة الفتاكة، وكذا تلقيح النساء اللواتي
هن في طور الإنجاب ضد الكزاز.

وقد مكنتنا هذه الاستراتيجية -ولله الحمد- من قطع أشراط كبرى
جعلت بلدنا يحتل مرتبة مشرفة على الصعيد العالمي في ميدان التلقيح نظرا
للعدد الهائل من النساء والأطفال الذين تم تلقيحهم في جو يسوده حسن
التنظيم وتكاتف الجهود ومساهمة جميع المواطنين وجل القطاعات والمنظمات
الدولية والجمعيات التطوعية إلى جانب أطر قطاع الصحة ببلادنا.

وننتهز هذه المناسبة لنحيطكم علما بأن النتائج التي تحققت في مجال
استئصال داء الشلل والقضاء على داء الكزاز المولدي والحصبة والتقليص

من عدد وفيات الأمهات أو الأطفال دون استكمال الستة قد ائبلجت صدورنا وجعلتنا مطمئنين -ولله الحمد- على أن رفع هذا التحدي قد أصبح حقيقة ملموسة.

وهكذا -شعبي العزيز- فإننا في الوقت الذي نعبر فيه عن ارتياحنا لنجاح هذه العملية الإنسانية الكبرى وما حققته من تغطية مكنت من القضاء على بعض الأمراض التي كانت من أبرز أسباب الوفيات عند الأطفال ، نؤكد عزمنا الكبير على مضاعفة الجهود من أجل متابعة السير بخطى ثابتة في الطريق الذي سطرناه لتعزيز حماية أطفالنا من أخطار الأمراض الفتاكة وعيا منا بما يتطلبه الأمر من تضافر الجهود وتسبقتها حتى نتيح لفلذات أكبادنا التمتع بطقولتهم وإعدادهم لما ينتظرهم من تحديات في المستقبل.

وفي هذا الصدد أصدرنا أمرا لوزيرنا في الصحة بالبدء في تلقيح أطفالنا بطريقة تدريجية ابتداء من هذه السنة ضد مرض التهاب الكبد الناتج عن الفيروس نوع /ب/.
شعبي العزيز..

في يوم الأربعاء الثاني والعشرين من جمادى الثانية 1419/ الموافق لرباع عشر أكتوبر 1998 وعلى غرار السنوات الماضية سننطلق بعبون الله وتوفيقه بجميع ربوع مملكتنا السعيدة الدورة الأولى من الحملة الوطنية لتلقيح الأطفال والنساء في طور الإلحباب.

وستليها -إن شاء الله- دورة ثانية تبدأ يوم رابع شعبان 1419 الموافق للرباع والعشرين من نونبر 1998.

ولقد اتخذت حكومتنا جميع الترتيبات والتدابير اللازمة حتى تتمكن كل جهة من القيام بنشاطها حسب تعليماتنا والعمل على إنجاز هذه

التظاهرة في جو من التضامن وتضافر الجهود ليستفيد الجميع من هذه العملية الهامة وذلك في إطار التعبئة الاجتماعية واللامركزية التي تؤمن بنجاحها.

وبهذه المناسبة نتوجه من خلال ندائنا هذا إلى كافة الأسهات والآباء ندعوهم فيه إلى تمكين أطفالهم من الاستفادة من هذه العملية الكبرى، كما نهيب بولاتنا وعمالنا بكل الولايات والعمالات والأقاليم لتدعيم هذه العملية الكبرى والسهر على توفير الظروف المناسبة لتحقيق ما نصبو إليه. كما نهيب بجميع المنتخبين ورجال التعليم وأطر وأعدان مختلف القطاعات المعنية للتجند في هذه الحملة الوطنية وإلى المزيد من التعبئة لإلحاحها مستمدين العون من الله تعالى راجين منه إمدادنا بالسداد والتوفيق من أجل بلوغ الأهداف المنشودة التي تتطلع إليها جميعا.

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون". صدق الله العظيم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

وهرر بالقصر الملكي في يوم الاثنين

20 جمادى الثانية 1419

الموافق 12 أكتوبر 1998

الحسن الثاني ملك المغرب.